كان صحيحا الثالث ان يكون المضاف
عاملا فى الحال كما فى قوله تعالى اليه
مرجعكم جميعا فجميعا حال من الكاف
والميم المخفوضة باضافة المرجع
والمرجع هو العامل فى الحال لانه
فى صاحبه والعامل فى صاحب الحال
هو العامل فى الحال وصح له ان
يعمل لان المعنى عليه مع انه مصدر
فهو بمنزلة الفعل الا ترى انه
لو قيل اليه ترجعون جميعا
كان العامل الفعل الذى المصدر
بمعناه ثم بينت ان للحال احكاما
اربعه وان تلك الاربعة ربما
تخلفت فالاول الانتقال ونعنى
به ان لا يكون وصفا ثابتا لازما
وذلك

وذلك كقولك جاء زيد ضاحكا
الا ترى ان الضحك يزايل زيدا و
لا يلازمه هذا هو الاصل وربما
جاءت دالة على وصف ثابت كقول
الله تعالى وهو الذى انزل
اليكم الكتاب مفصلا اى مبينا
وقول العرب خلق الله الزرافة
يديها اطول من رجليها فالزرافة
بفتح الزاى مفعول لخلق ويديها
بدل منها بدل بعض من كل واطول
حال من الزرافة ومن رجليها متعلق
باطول وقد عاب بعض الجهال
ما جزمت به من فتح الزاى وقال
فيها الفتح والضم فبينت له ان
هذه اللفظة ذكرها ابو منصور موهوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)